

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[481] بشيخ الشرف النسابة كان عالما " فاضلا كبيرا " إليه أنتهى علم النسب في عصره وله فيه مصنفات كثيرة ما بين مختصر ومعلول وهو شيخ الشريفيين المرتضى والرضى أبنى أبى احمد الموسوي وشيخ أبى الحسن العمري النسابة وكان قد بلغ من السن عمرا " طويلا واحرز من الفخر قدرا جليلا بلغ تسعا " وتسعين سنة وهو صحيح الاعضاء مات سنة خمس وثلاث وأربعين وخلف عدة من الولد درجوا وانقرض بانقرضهم عقبه. (السيد أبو الحسن) محمد بن احمد بن الحسن بن ابراهيم طباطبا بن أسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب " ع " كان فاضلا أديبا " شاعرا " حسن الشعر موصوفا بالديانة والعفة متوقدا الذهن ذكى الفطنة مولده باصبهان وله تصانيف منها كتاب (نقد الشعر) وكتاب (تهذيب الطبع) وكتاب (العروض) وكتاب (في المدخل إلى معرفة المعنى من الشعر) وكتاب (تقريط الدفاتر وديوان شعره). ومن شعره في العفة قوله: □ يعلم ما أتيت خنا " * ان اكثروا العذال أو سفهوا ماذا يعيب الناس من رجل * خلص العفاف من الانام له يقطاته ومنامه شرع * كل بكل منه مشتبه ان هم في حلم بفاحشة * زجرته عفته فينتبه ومن جيد شعره قوله: باتوا وابقوا في حشاي لبينهم * وجدا إذا طعن الخليط أقاما □ أيام السرور كأنا * كانت لسرعة مرها أحلاما " لو دام عيش رحمة لآخى هوى * لاقام لى ذاك السرور وداما يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا * عاما ورد من الصبا اياما
